Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واختلف فى الاحتجاج بالحديث المرسل ، فالمتقدمون من الفقهاء مثل أبى حنيفة ومالك ابن أنس قالوا بقبوله ، أما المتأخرون فقد قالوا بغير ذلك ( انظر بين مصادر أخرى Zeitschr. der Deutsch. Morgenl Gesellsch جـ ٢٣ ، ص ٥٩٥ ، هامش ٣ ) .

والحديث يسمى « بالحديث المعضل » إذا سقط من سنده اثنان أو أكثر سواء كان السقوط من أول السند أو من أثنائه أو من آخره ويذهب بعض العلماء إلى القول بأن المعضل هو ماسقط اثنان أو أكثر من أسناده بالتتابع .

وإذا روى الراوى الحديث عن شيخه بلفظ « عن » لاغير ، كأن يقول « عن فلان » فمن المحتمل أن يكون لم يسمع الحديث من الشيخ الذى روى عنه ، وإنما سمعه من أشخاص آخرين لم يرد ذكر أسمائهم فى الإسناد ويسمى مثل هذا الحديث بالحديث المعنعن ( راجع التفصيلات الأخرى فى Goldziher Muh. Stud جـ ٢ ، ص ٢٤٨ ) .

والمبهم اسم يطلق على الحديث الذى يروى عن شخص لم يذكر اسمه فى الإسناد .

( هـ ) وينقسم الحديث باعتبار طرق الإسناد إلى الأقسام الآتية :

١ – المتواتر : وهو مارواه فى كل طبقة جماعة يمتنع تواطؤهم على الكذب ، وذلك من ابتدائه إلى انتهائه ولم يخالف فيه أحد .

٢ – المشهور : وهو ما رواه ثلاثة فأكثر من العدول ، ويرى البعض أنه هو الذى استفاض فيما بعد ولم يكن قد رواه فى الأصل إلا واحد من الجيل الأول .

٣ – والعزيز : وهو مارواه اثنان ولم يستفض كالأحاديث المتواترة أو المشهورة .

٤ – والآحاد : اسم يطلق على الأحاديث التى رواها واحد فقط [ فى أى طبقة من طبقات الإسناد ] .